

الرحيق المختوم | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | النشاط العسكري بعد غزوة بني قريظة

عبدالرحمن العجلان

بالعالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد سم الله. بسم الله الرحمن الرحيم. قال المؤلف رحمه الله تعالى النشاط العسكري بعد هذه في غزوة مقتل سلام ابن ابي الحقيق النشاط العسكري بعد هذه - 00:00:00

اجواء يعني بعد غزوة بني قريظة. وغزوة بني قريظة صباح بعد غزوة الاحزاب وغزوة الاحزاب هي اخر غزوة كبرى بين النبي صلى الله عليه وسلم وكفار قريش لان النبي صلى الله عليه وسلم بعدها تجهز للعمرة - 00:00:30

فحصل بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين كفار قريش صالح في الحديبية واعتمر صلى الله عليه وسلم في السنة السابعة وفتح الله جل وعلا له مكة في السنة الثامنة من الهجرة - 00:01:10

فبعد غزوة الاحزاب اندحر كفار قريش وضعف ووهنوا وعلموا انهم لن يستطيعوا النيل من محمد صلى الله عليه وسلم. لانه اجتمع من الجيش والعدد والتكتل فلا يتوقعون ثم حصلت الهزيمة بعد هذا - 00:01:40

الله جل وعلا بدون قتال هزمهم الله جل وعلا وارسل عليهم الريح خاسئين. ذليلين حقيرين. وكذلك من ناصرهم من مشركي العرب ثم التفت صلى الله عليه وسلم الى الخونة من جيرانه من اليهود - 00:02:20

من بني قريظة فحاصرهم صلى الله عليه وسلم ثم نزلوا على حكمه ابو ان يحكم فيهم شخص من الاوس من حلفائهم في اهلية فحكم فيهم سعد بن معاذ رضي الله عنه وارضاه حكمه الذي اعجب النبي - 00:02:50

صلى الله عليه وسلم وسر به وقال له لقد حكمت فيهم بحكم الله من فوق سبع سماوات وقال سعد رضي الله عنه لقد ان لسعد الا تأخذه في الله لومة لائم. هؤلاء اعداء الله ورسوله هؤلاء الخونة - 00:03:20

ما في قلبه لهم من رحمة ولا مودة. وان كانوا حلفاءه في الجاهلية لكن الاسلام فرق بينهم. لا تجدوا قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر اخري يؤدون من حاد الله ورسوله. وكما تقدم لنا امس - 00:03:50

ايتخذ المؤمنون الكافرين اولياء من دون المؤمنين. ومن يفعل ذلك فليس من الى الله في شيء. فحكم فيهم سعد رضي الله عنه بان تقتل المقاتلة. يعني على الرجال يقتل البالغون. ويشترط النساء والاطفال - 00:04:20

وكيف يميزون بين هؤلاء وهؤلاء ممن راهقوا ممن قاربوا الحلم ولم يحتلموا بانهم لا يصدقون. ومن بلغ يقتل ومن لم يبلغ يشترط فامر صلى الله عليه وسلم بالكشف عن مآزرهم ليطلع على - 00:04:50

عوراتهم فينظر من انبت الشعر الخشن حول القبل فقد بلغ ومن لم ينبت فهو لم يبلغ. فاستبقي من لم ينبت وقتل من انبت ممن فيه شك. فاستراح صلى الله عليه وسلم - 00:05:20

من اليهود وهؤلاء هم اخر الطوائف الثلاث نقضا للعهد وزعيمهم كعب تمنى لكن حيي فاخطب اللعين هو الذي استجره. ووعدته ومن اه بانه جاءه بعز الدهر فقال لا والله بل جئت لي بالخيبة. وحصلت الخيبة والقتل. وقتل مع - 00:05:50

اهم اللعين حيي ابن اخطب الذي جرأهم على نقض العهد بعد هذا خبتت ودحرت الافاعي الشديدة كثيرة السم منهم من اندحر ورجع الى دياره خاسئا خسيراً حسيراً ومنهم من حكم عليه في عقر دارهم القتل. اذا - 00:06:30

ما الذي حصل بعد هذا؟ بعد هذا ينظر فيه اشواك وافاعي في الخفاء ولم تبرز ولم تواجه. وفيه اناس يغيرون مع حالة الظعف. يكونون

يختفون حال قوة المسلمين. فاراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يقضي - 00:07:10

فعلى هذه الافاعي الشريرة وان يؤدب هؤلاء الاعراب الجهلة لعلمهم يدخلوا في الاسلام فينالوا خيري الدنيا والاخرة وعرفنا ان الاوس والخزرج من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهم يتنافسون في التسابق الى رضا رسول الله صلى الله عليه وسلم

00:07:50

عليه وسلم وهم سكان المدينة وعرفنا ان الاوس ظفروا بقتل كعب بن الاشرف اللعين المؤذي لرسول الله صلى الله عليه وسلم

وللمؤمنين. فظفر به الاوس رضي الله عنهم ما اشترك في قتله الا الاوس. فاراد الخزرج رضي الله - 00:08:30

عنهم ان ينالوا مثل هذا الشرف العظيم وهو رضا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقتل شرير من اشرار اليهود. فتقدم عدد من

الخزرج رضي الله عنهم وطلبوا من النبي صلى الله عليه وسلم ان يأذن لهم في قتل سلام ابن الحقيق - 00:09:10

زعيم من زعماء اليهود وصاحب تجارة ومال عظيم. وهو يقيم في خيبر. قريب من من المدينة وليس في المدينة وانما هو قريب

منها. وله حصن عظيم. متحصن به وعنده اعوان وعنده مال عظيم ويمون كل من اراد القيام - 00:09:40

ضد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انه مول الاحزاب المتحزبة لقتال النبي صلى الله عليه وسلم ارسل لهم الاموال العظيمة لانه

يسمى تاجر الحجاز فهو ممن له يد في تمويل جيش الاحزاب ضد - 00:10:10

النبي صلى الله عليه وسلم وذلك لثرائه ولظهور شأنه وتحصله الحصون القوية المتينة. لكن من لم يتق الله لا تنفعه حصونه ولا تحميه

من امر الله جل وعلا. فاستأذن عند ذلك مجموعة - 00:10:40

اه من الخزرج في قتل هذا الرجل اللعين. فاذن لهم النبي صلى الله عليه وسلم وهو الرؤوف الرحيم. حذرت من قتل النساء والصبيان.

عدو لدود. شديد العداوة. يقول لا تقتل ابنه الصغير ولا بنته ولا زوجته هؤلاء لا يقتلون لانهم لا يقاتلون - 00:11:10

ما استهان صلى الله عليه وسلم بقتل المجموعة من اجل قتل هذا الشقي وتساهل في بقتل مجموعة من النساء والصبيان لا حذرهم

صلى الله عليه وسلم وهم يريدون ان يذهبوا لقتله من قتل - 00:11:40

نساء والصبيان. اما الرجال المقاتلة فنعم يقاتلون. لان هؤلاء رفعوا السلاح في وجه المسلمين. اما النساء الصبيان فلا يقاتلون. فظهر به

ظفر به كما سيبين المؤلف رحمه الله مجموعة من الصحابة رضي الله عنهم من الخزرج - 00:12:00

حتى تمكنوا من قتله. اقرأه كان سلام ابن ابي الحقيق وكنيته ابو رافع من اكابرهم لماذا؟ فقال ابو رافع وابو رافع كنيته يعني في

عندنا الاسم واللقب والكنية الاسم مثل عمر. وعلي وعبد الله ونحو ذلك. الكلية - 00:12:30

قدر لابي او ام. يقال ابو عبدالله ام المؤمنين ام عبدالله ابو زيد وهكذا هذا الكنية واللقب ما اشعر بمدح او ذم يقال الفاروق شيخ

الاسلام تقي الدين وهكذا نعم وكنيته ابو رافع كان سلام ابن ابي الحقيق وكنيته ابو رافع من اكابر مجرمي اليهود - 00:13:10

الذين حزبوا الاحزاب ضد المسلمين واعانهم بالموئل والاموال الكثيرة. وكان يؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغ

المسلمون من امر بني قريظة استأذنت الخزرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في قتله - 00:13:50

وكان قتل كعب ابن الاشرف على ايدي رجال من الاوس فرغبت الخزرج في احراز فضيلة مثل فضيلتهم بذلك اسرعوا الى هذا

الاستئذان. وما اسرعوا لهذا الفعل الا بعد استئذان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:10

عليه وسلم انه ما يستبدون بالامر دونه. وانما يرجعون اليه صلى الله عليه وسلم ويهمهم ان ينفذوا اوامره. وان يسيروا على رغبته

صلى الله عليه وسلم ما يحب حتى لو ذهب نفوسهم كما سيأتينا. نعم. واذن رسول الله - 00:14:30

الله عليه وسلم في قتله. ونهى عن قتل النساء والصبيان. ونهى عن قتل النساء والصبيان. لان قتل رجل بين اهله وذويه. يمتد الى

قتل من في البيت. قتل الجيران قتل الاعوان قتل اناس نيام يقول لا عليه الصلاة والسلام - 00:15:00

لا تقتلوا المجرم وتقتلوا معه غيره لا وحدة فقط او مع من يدافع واما نساء وصبيان في البيت فلا. ولهذا كما سيأتينا دخل عليهم في

بيت مظلم وما هو بين نسائه واطفاله وصبيانهم ويهمهم ان ينفذ امر النبي - 00:15:30

صلى الله عليه وسلم ويحذر نهيه ما قتل من في المكان بامكانه بانه متسلح وهم مجردون من السلاح ممكن ان يقتل كل من في

البيت ويخرج لكن لا اراد ان يلتقطه من بينهم - 00:16:00

بحيث لا تمتد يده الى قتل من حذر النبي صلى الله عليه وسلم ونهى عن قتله نعم نعم واذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في قتله ونهى عن قتل النساء والصبيان. فخرجت مفرزة قوامها خمسة رجال. كلهم من بني سلمة من - 00:16:20

قائدهم عبدالله بن عتيق خرجت هذه المفزة واتجهت نحو هذا الفدائي حقا لله ولرسوله رضي الله عنه وارضاه خاطر بنفسه ولم يبالى بنفسه يقول مهمتي اقتل هذا الرجل ولو قتلت - 00:16:50

يريد ان يقتل بين يديه ما يهمه. يهمه ان يقتل من استأذن النبي صلى الله عليه وسلم في قتله. عبدالله ابن عتيق رضي الله عنه نعم خرجت خرجت هذه المفزة واتجهت نحو خيبر - 00:17:10

اذ كان هناك حصن ابي دافع اذ كان هناك حصن ابي رافع فلما دنوا منه وقد غلبت ابي رافع في بعيدا عن المدينة. نعم. فلما دنوا منه وقد قد غلبت الشمس وراح الناس بسرهم. قال عبدالله بن عتيق لاصحابه اجلسوا مكانكم فاني منطلق ومتلطف - 00:17:30 بوابي لعلني ان ادخل. فاقبل حتى دنا من الباب ثم تقنع بثوبه كانه يقضي حاجته. وقد دخل الناس فهتف به البواب يا عبد الله ان كنت تريد ان تدخل فادخل فاني اريد ان اغلق الباب. انظر الى سياسة الصحابي - 00:18:10

رضي الله عنه عبد الله بن عتيق هو معه اربعة وهو الخامس الرجل المتحصن بحصن عظيم ومغلق عليه بابواب واسوار جيدة. كيف يدخل عليه؟ فقال لاصحابه اجلسوا خارج الحصن بعيد ما يرون واني ذاهب ومتلطف بالبواب لعلني ادخل - 00:18:30 فاذا دخلت امكن التصرف وان لم ادخل رجعت اليكم وحولنا مرة اخرى فامتثل اصحابه وجلسوا وجاء رضي الله عنه متى يأتي وقت قبيل اغلاق الباب لانه لو جاء في وقت الساعة لفتشه البواب. واين تريد؟ من تريد؟ من انت؟ من اين اتيت - 00:19:00 الى اين؟ حصن حصين. والبواب من عادته انه اذا غربت الشمس اغلق الابواب وذهب. ومن كان خارج الاسوار ما يدخل. فماذا يصنع ينتظر حتى يكون في اخر لحظة لعله يكون ما يحتاج الى تفتيش. ولا تأمل - 00:19:30

الناس يدخلون قبيل غروب الشمس مع غروب الشمس يدخلون بسرعة بغنمهم وابلهم دوابهم لانه سيغلق الباب حينئذ. فجاء رضي الله عنه وجلس قريب من الباب بحيث يراه البواب. ووضع رداءه على رأسه وجلس كانه يقضي حاجته ما يقضي حاجته. بس يريد ان - 00:20:00

ان يكون الاذن بالدخول من البواب بدون ان يستأذن هو رضي الله عنه. البواب يرى هذا الرجل يقضي حاجته ما يمكن يغلق الباب وواحد ينتظر فناداه يا عبد الله ووافق ان اسمه - 00:20:30

قال رضي الله عنه يا عبد الله هل امة ان كنت تريد الدخول ادخل ولا فانا ساغلق الابواب فسنحت الفرصة لعبدالله ابن عتيق رضي الله قال نعم. وجاء مسرعا ودخل. فلما دخل رضي الله عنه الرجل - 00:20:50

عنده سمار وعنده جلساء. ما يذهبون عنه الا بعد ذهاب جزء كبير من الليل ايستطيع ان يقرب منهم رضي الله عنه؟ ماذا يعمل؟ اختفى. قريب من الباب. دخل الان. واختفى - 00:21:10

قريب من الباب. حتى يعرف مكان المفاتيح. وكيف تفتح الابواب؟ وكيف تغلق فالبواب بعدما اغلق الابواب ذهب خلاص اطمأن انه اغلق الحصن وخلاص فجاء عبد الله رضي الله عنه وتفقد الباب وعرف المفاتيح اذا هي معلقة على وتد قريب من الباب واخذها -

00:21:30

ووضعها في مكان قريب احتاج اليها فاذا هي قريبة ودخل واختفى كذلك حتى يذهب عن الرجل جلساؤه. وصحبه كما ذكر البخاري رحمه الله لا زالوا خارج. صحب عبد الله ابن عتيق رضي الله عنهم. خارج ما دخلوا الى - 00:22:00

الان ويقول ابن اسحاق انه لما هدأ وذهب الحارس والبواب جاء عبدالله ابن عتيق واذا فتح الباب وادخل صحبه معه. رواية رواية البخاري ان صحبه لا زالوا خارج وباتوا خارج ولم يدخلوا. ورواية ابن اسحاق رحمة الله على الجميع على انه بعدما عرف الابواب

والمفاتيح - 00:22:30

وذهبت العيون جاء وفتح لاصحابه ودخلوا معها. وعلى كل فهذا فهم هو قتل هذا الرجل وحصل فبحمد الله على ما يريدون. نعم. قال

عبدالله ابن عتيق فدخل يعني اختفيت. نعم. فلما دخل الناس اغلق الباب ثم علق الاغاليق على ود. والدن هو - [00:23:00](#)
الوتد علقها على وتد. قال فقمتم الى الاقاليد فاخذتها ففتحت الباب. وكان ابو رافع يسمر عنده يعني له جلساء في الليل ما ينطلقون
عنه الا بعد مضي جزء كبير من الليل - [00:23:30](#)

نعم. وكان ابو رافع يسمر عنده. وكان في له فلما ذهب عنه اهل سمره سعدت اليه. فجعلت كل كلما فتح بابا اغلقت علي من داخل.
قلت ان القوم لو نذروا بي لم يخلصوا الي حتى اقتله. فانتهيت اليه - [00:23:50](#)

انظر رضي الله عنه ما خلى الابواب التي وراه مفتوحة يدخل من باب الى باب وكل ما دخل باب صكه لما يقول لي يعرقل من ورا
الابواب؟ لانه لو كان فكره - [00:24:10](#)

خلى الابواب مفتوحة حتى اذا اراد الهروب هرب بسرعة لا يقول انا ما يهمني نفسي انا اقتل عند اي باب من الابواب ما يهمن. المهم
ان يكون عندي فرصة اتمكن من قتل اللعين. لاني اذا تركت الابواب مفتوحة - [00:24:30](#)
جاء مع انصاره فدخلوا علي بسرعة وقتلوني قبل ان اظفر به. لكن انا اريد ان اعرقل صاره حتى لا يصلوا اليه الا وقد قتلتها فاذا قتلتها
يفعل بما شاءوا. ما يهمني. المهم ان اظفر بقتل هذا اللعين - [00:24:50](#)

رضي الله عنه ولا ترك الابواب مفتوحة حتى يشرد منها بعد القتل؟ لا. اغلقها. ليعرقل من ورائها قال قلت ان القوم لو نذروا بي لم
يخلصوا الي حتى اقتله. فانتهيت اليه - [00:25:10](#)
فاذا هو في بيت مظلم وسط عياله لا هو في بيت مظلم وسط عياله. يعني هو واولاده في بيت حجرة كبيرة والحجرة مظلمة وكلهم
نيام ما يتميز هو عن غيره - [00:25:30](#)

والنبي عليه الصلاة والسلام نهاهم ان يقتلوا صبي. او يقتلوا امرأة. يريد نفس اللعين فقط فكيف يظفر به؟ كيف يتمكن منه وهو ما
يدري من في هذه الفرش؟ ناداه قال ابا رافع فناداه قال نعم دله على نفسه. نعم. فاذا هو في بيت مظلم وسط عياله لا ادري -
[00:25:50](#)

في اين هو من البيت؟ قلت ابا رافع قال من هذا؟ فاهويت نحو الصوت فاضربه ضربة بالسيف وانا دهش يعني عجل. نعم. فما اغنيت
شيئا وصاح فخرجت من البيت. ضربته لكن ما - [00:26:20](#)

قتلته ما تمكن ما ما اصابت الظربة مقتل لانها يمكن اصابت ساق او اصابت اه الية او اصابت شيء غير قاتل ولا الضربة فيه لكن ما
يدري اين وقعت ما وقعت في الرأس ولا وقعت في - [00:26:40](#)

الحلق ولا وقعت في البطن حتى تشقه مع ما يدري اين وقعت لكن الرجل تمكن من الصياح فما اغنت شيئا وصاح فخرجت من
البيت فامكث غير بعيد ثم دخلت اليه فقلت وما هذا الصوت يا ابا رافع؟ كانه جاء - [00:27:00](#)

هذي نصرته رضي الله عنه يقول لما صاح ذهبت واختفيت ما يعرف اني انا الظارب ثم دخلت مرة اخرى اه كاني جاي مغيث. كأني
جاي لاغائته. فقلت ما هذا الصوت يا ابا رافع؟ فاخبره بان - [00:27:20](#)

ففي البيت رجل يريد قتله. فقلت وما هذا الصوت يا ابا رافع؟ فقال لامك الويل ان رجلا بالبيت ظرمني قبل بالسيف. قال فاضربه
ضربة انخنته ولم اقتله. ثم وضعت ظبة - [00:27:40](#)

في بطنه حتى اخذ في ظهره فعرفت اني قتلتها. فجعلت افتح الابواب ضربته. الضربة الثانية ولكن ما قتلتها. لكن الان تمكنت منه.
عرفت مكانه. فوظعت قبة السيف في بطنها الضبة رأس السيف. وضعته في بطنه وجدرته حتى اوصلته الى ظهره. عرفت اني الان -

[00:28:00](#)

قتلته لانه شق وشرح بطنه كله. واوصل السيف الى الظهر. فوصله رضي الله عنه فجعلت افتح الباب بابا بابا بابا حتى انتهيت الى
درجة له. فوضعت رجلي وانا اري اني قد انتهيت الى الارض فوقت - [00:28:30](#)

في ليلة مقبلة فانكسرت ساقي. فعصي الله عنه كان في ظلام ودهش وعجل والرجل اللعين كان متحصن درج ورفيع المكان. فكان
رظي الله عنه عبد الله ابن عتيق ينزل من درجة الى - [00:28:50](#)

درجة من درجة الى درجة. حتى ظن انه استكمل الدرج. فاراد ان يمشي خطوة فاذا هو يسقط رضي الله عنه في مكان منخفض.

باقي من الدرج شيء. فانكسرت رجله رضي الله عنه فاخذ عمامته ولفها - [00:29:10](#)

ومشى بها. رضي الله عنه. وما بال برجله؟ بل مشى وهي مكسورة. نعم. قال كسرت ساقي فعصبتها بعمامة ثم انطلقت حتى جلست

على الباب فقلت لا اخرج الليلة حتى اعلم اقتلتك - [00:29:30](#)

فلما صاح الديك صاح الناعي على السور فقال انا ابا رافع تاجر اهل اهل الحجاز فانطلقت والى اصحابي فقلت النجاة. فقد قتل الله ابا

رافع. يقول وهو قد عصب رجله بعمامته. ما - [00:29:50](#)

ان يخرج ويلحق باصحابه. اراد ان يطمئن ان هذا اللعين مات قتل فاخفى قريبا منهم بحيث لا يرونه وهو يسمع فلما صاح الديك

يعني بعد طلوع الفجر واسفر يقول اذا الناعي النعي هو اعلان الوفاة اعلان موت فلان - [00:30:10](#)

السلام فاذا ناعي مع صياح الديك ينعى موت وقتل تاجر اهل الحجاز. وقلت الحمد لله. اديت اديت ما تمنيت ولا ابالي. يعني لو قتل

الان ما يبالي علي رضي الله عنه فانطلق الى الباب الذي كان اغلقه ويعرف مفاتيحه وخرج - [00:30:40](#)

ووصل الى اصحابه وهم ينتظرونه. ورجله مكسورة رضي الله عنه. فذهبوا به حملوه الحين ما يستطيع يمشي رضي الله عنه. اصحابه

فقلت لهم النجا. انجوا بانفسكم الاموا. فذهبوا رضي الله عنهم ذهب عبد الله ابن عتيك الى النبي صلى الله عليه وسلم وبشره بقتل

اللعين واخبره عن - [00:31:10](#)

فقال مدها فمد رجله رضي الله عنه فمسح النبي صلى الله عليه وسلم عليها فبرأت كان لم تصب في شي الحمد لله هذه رواية

البخاري رحمه الله رواية ابي اسحاق رضي الله عنه ابن اسحاق رضي الله عنه رحمه الله كان يقول انهم دخلوا الخمسة جميع -

[00:31:40](#)

دخلوا الخمسة جميع. وتعاونوا الخمسة على قتله وقتله عبدالله بن انيس. وعبدالله بن عتيق آآ سقط وانكسرت رجله فعلا وآآ اختفوا

في مكان ما حتى اطمئنوا على قتل الرجل وعادوا - [00:32:10](#)

نعم قال فانطلقت الى اصحابي فقلت النجاة فقد قتل الله ابا رافع فانتبهت الى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال ابسط رجلك

فبسطت رجلي فمسحها فكأنما لم اشتكها قط - [00:32:30](#)

يعني كأنها لم تصب بشيء بمسحة النبي صلى الله عليه وسلم. هذه رواية البخاري وعند ابن اسحاق ان جميع مسحة مسيلة الكذاب

اللعين الذي ادعى النبوة لما قيل له ان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل كذا اتي له - [00:32:50](#)

بصبي ليمسح على رأسه فمسح على رأسه فقرع. ذهب شعره كله. وقيل له ان هذه قل ماؤها فجاء اللعين مسيلة الكذاب وتفل فيها.

من اجل ان يزيد الماء فغار فاعوا ولم يبق فيها الا الملح. كل هذه بيد الله جل وعلا. فهو الذي يجعل - [00:33:10](#)

بعض الايدي مباركة وهو الذي يسلب البركة من بعضها اذا شاء هذه رواية البخاري رواية البخاري يعني رواية البخاري ان الداخل عبد

الله بن عتيق وهو الذي قتل الرجل وهذا الذي حصل وانكسرت رجله في الطريق وذهب الى اصحابه ثم حمله اصحابه لانه ما يستطيع

- [00:33:40](#)

المشي بعد هذا ورواية ابن اسحاق نعم وعند ابن اسحاق ان جميع نفر دخلوا على ابي رافع اشتروا في قتله. وان الذي تهاون عليه

بالسيف حتى قتله هو عبدالله بن انيس. عبدالله بن انيس واحد من الخمسة. غير عبدالله - [00:34:10](#)

لان عبد الله بن عتيق القائد وهو الذي انكسرت رجله عند الجميع لكن من الذي باشر الاتكاء على حتى قتل الرجل رواية البخاري انه

عبد الله ابن عتيك. ورواية ابن اسحاق انه عبد الله بن عريش. نعم - [00:34:30](#)

وفيه انهم لما قتلوه ليلا وانكسرت ساق عبدالله بن عتيق حملوه واتوا منهرا من عيونهم من من عيونهم هذه تأتي منحرا ما هو المنهر؟

المنهر هو مجرى الماء مع الحصن. فتح - [00:34:50](#)

في الحصن يدخل منها الماء لان المياه قد تكون خارج الحصن ويحتاجون الى مجرى الماء يدخل معه الماء الى الحصن فهذا هو

المنحر فتحة في الحصن يدخل منها الماء كما قال - [00:35:10](#)

له في النهاية في غريب الحديث. واتوا منها من عيونهم فدخلوا فيه. واوقد اليهود واشتدوا في كل وجه هذا المنحر لانه ما هو بطريق. ما هو بطريق اقدم ولا يأتي اليه احد. فاخطفوا فيه. حتى يتأكدوا - [00:35:30](#)

ويهدأ الطلب لانه اول ما يسمعون القتل سيطلقون المنطقة. ويبحثون عن القاتل. ولكن وهؤلاء اختفوا في مكان داخل لكن ما يعثر عليهم. فلما ما وجدوا احد رجعوا الى القتل. فخرج الصحابة رضي الله عنهم. واشتدوا في كل وجه حتى اذا يؤسوا - [00:35:50](#)

ارجعوا الى صاحبهم وانهم حين رجعوا احتملوا عبدالله ابن عتيك حتى قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كان مبعث وهذه السرية في ذي القعدة اي ذي الحج او ذي الحجة سنة خمس من الهجرة. يعني في اخر السنة الخامسة من - [00:36:20](#)

الهجرة التي حصلت فيها موقعة الاحزاب وموقعة بني قريظة. نعم ولما فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم من الاحزاب وبني قريظة واقتص من مجرمي الحرب الحرب يعني مثل هذا - [00:36:40](#)

سلام ابن ابي الحقيق من زعماء اليهود. نعم. اخذ يوجه حملات تأديبية الى القبائل والاعراب. الذين لم يقول القبائل والاعراب على مياه وحول المدينة ويخشى منهم الشر وهم لا يهدأون الا مع القوة والا - [00:37:00](#)

فاراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يؤدبهم. من فيه الخير ويرغب في الاسلام يدخل في الاسلام ويعمل على نفسه وماله ومن لا خير فيه يستراح من شره. اخذ يوجه حملات تأديبية الى القبائل والاعراب - [00:37:20](#)

الذين لم يكونوا يستكينون للامن والسلام الا بالقوة القاهرة. ثم تأتي بعد هذا سرية محمد بن مسلمة رضي الله عنه والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [00:37:40](#)

اجمعين. هذه الدروس فيها عبر وفيها سياسة الصحابة رضي الله عنهم وادراكهم لعواقب الامور. وترتيب الامور ما يهاجمون مهاجمة المنتحر او اللامبالي وانما يرتبون الامور حتى يظفروا ببغيتهم رضي الله عنهم - [00:38:00](#)

ويسترخسون دماءهم ولا يبالون بها. المهم ان يظفر بحاجته لكن ما يهلك نفسه بدون ان يظهر بحاجته لا ما ينبغي له مثل هذا وانما يحاول ان يحقق حاجته ولو ذهب هو فيها لانه ذهب في رضا الله جل وعلا ورسوله صلى الله عليه وسلم - [00:38:30](#)

الله عليه وسلم ولا يبالي. وفيها عبر ودروس يؤخذ منها حكمة الصحابة رضي الله عنهم وسياستهم وتخطيطهم للامور ونجاحهم فيما يتوجهون اليه لبعد نظرهم رضي الله عنهم وارضاهم. والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا - [00:39:00](#)

محمد وعلى اله وصحبه اجمعين يقول السائل اذا دخلت المسجد قبل المغرب بعشر دقائق هل اصلي ام انت حتى يؤذن يؤذن للمغرب. اذا امكنك الانتظار الوقوف فحسن لكن الوقوف لمدة عشر دقائق او اكثر او كذا في مشقة فتصلي ركعتين وتجلس. وان - [00:39:30](#)

اذا صليت ركعتين امتثلت امر النبي صلى الله عليه وسلم في قوله عليه الصلاة والسلام اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين. لا تجلس حتى تصلي يقول السائل ما الافضل في الاجر؟ الصف الاول خلف الامام او الصف الاول خلف الكعبة في الجهة المقابلة - [00:40:40](#)

لل امام يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله الصف الاول بالنسبة للمسجد الحرام هو ما كان خلف الامام على ما استدار منه. الصف كامل هذا هو الصف الاول اللي خلف الامام مباشرة. وقال غيره بعض العلماء ان الصف الاول هو الذي - [00:41:20](#)

الاقرب للكعبة. والاقرب والله اعلم ان الصف الاول هو ما كان خلف الامام. لانه ما ممكن يكون الصف الاول في جهة غير جهة الامام. لان الحث على القرب والدنو من الامام والقرب من الامام - [00:41:50](#)

الصف الاول ما كان خلف الامام على ما استدار منه. وكما هو اللي يهتم به حاضرا الان يحرصون على الصف الاول الذي هو خلف الامام على ما استدار منه. فيعتبر الصف الاول دونما قرب من الكعبة - [00:42:10](#)

من الجهات الاخرى يقول السائل الرجل اذا ماتت زوجته واراد ان يتزوج باختها هل له عدة لا ليس له عدة. وانما له عدة اذا طلقها في حال الحياة الا ان يتزوج اختها حتى تخرج زوجته الاولى من العدة. اما اذا ماتت فلا - [00:42:30](#)

هو ان يتزوج باختها بعد موتها بلحظة. لانه اذا ماتت انتهت الزوجية وله ان يتزوج باختها واما اذا طلقها في حال الحياة فلا يجوز ان

يعقد على اختها حتى تخرج المطلقة من العين - 00:43:10

عدة وكذا اذا طلق الرابعة واراد ان يتزوج بدلها فلا يتزوج بدل من طلقها حتى تخرج من العدة. والا لو تزوج اخرى والاخرى لم تخرج من العدة. معناه صار في عصمته - 00:43:30

خمسة نسوة وهذا محرم يقول السائل ما هو مفهوم وتعريف الشق واللهج؟ الشق احد رجلان يعني كانوا واحد يلحد وواحد يشق في القبر وهو في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. لا والصحابة رضي الله عنهم لما مات النبي صلى الله عليه وسلم - 00:43:50
ترددوا هل يجعلوا له لحد او شق؟ فارسلوا رضي الله عنهم الى من يلحد والى امن يشق فجاء من يلحد اولاً فلحد للنبي صلى الله عليه وسلم واللاحق هو ان يحفر القبر باتجاه الارض فاذا انتهى من الحفر حفر في - 00:44:30
اتجاه القبلة بحيث يكون لحد يعني مايل عن سمت القبر شمت القبر ينزل ما في ميت. الميت داخل. الشق يحفر القبر فاذا انتهى الحظر شق في وسطه شق كالنهر مثلاً يوضع فيه الميت ثم يسقف - 00:45:00

ثم يدفن يعني الشق باعتدال بسمت القبر واللحد مأخوذ من اسمه لحد واللحد الميل والالحاد الميل. فهو يميل عن جهة حفر القبر الى الامام. يقول يقول السائل هل الموالة تشتترط في الطواف؟ يقول لو طفت شوطاً ثم ارتحت قليلاً وهكذا - 00:45:30
الموالة بين اشواط الطواف واجبة الا عند وجود داع لذلك. فمثلاً يطوف بالبيت اثناء الطواف اقيمت الصلاة. يجب عليه ان يصلي مع الامام. ثم يكمل طوافه بعد صلاة كذلك يطوف فعجز فجلس قليلاً فلا حرج عليه لان - 00:46:10
الفصل غير الطويل او الفاصل للصلاة لا يؤثر. واما لغير هذا كأن يطوف ثم اخرج ليتوضأ او يخرج يستريح في البيت ثم يعود يكمل طوافه؟ لا يقول يقول السائل اعمل - 00:46:50

موظفاً في مكة وسوف اخذ اجازة واسافر الى مدينة بريدة مدة خمسة عشر يوماً. وذلك في شهر شعبان وسوف اعود من الاجازة ان شاء الله اثنين وعشرين من شهر شعبان ولا اريد ان اخذ عمرة في شعبان وسوف اخذ عمرة في شهر رمضان حيث اخرج - 00:47:30
الى ادنى الحل واحرم منه. فهل هذا جائز؟ وجهوني. الافضل اذا توجهت الى مكة من جهة ما هي جهة ما ان تدخل مكة محرماً. في شعبان او رجب او رمضان او - 00:47:50

شوال ولا تدخل بدون احرام. والعمرة تكون عمرة من جهة من الجهة التي قدمت منها بخلاف العمرة من الحل فهي دون العمرة من جهة ما. فالافضل اذا توجهت الى مكة في اي - 00:48:10
في شهر من الشهور ان تدخل مكة بعمرة. فان لم تحرم فلا بأس عليك لكن قد تكون فوزت على نفسك ثواب العمرة من سفر. فالافضل ان تدخل مكة بعمرة ثم - 00:48:30

ان بدا لك ان تحرم في رمضان فلك ذلك. او خرجت الى جدة او الطائف لحاجة من الحاجات. ثم رجعت الى مكة في رمضان ونحو ذلك لكن لا تفوت على نفسك الفرصة لان الانسان ما يدري يدرك رمضان او لا يدرك فهو قادم الى - 00:48:50
مكة يقدم بعمرة او بدون عمرة نقول يخدم بعمرة افضل. ثم ان اراد ان يحرم فيما بعد فله ذلك يقول السائل اذا صليت الظهر والعصر جمعا في السفر ووصلت الى اهلي قبل صلاة العصر هل اعيد صلاة العصر - 00:49:10

اذا صليت في السفر الظهر والعصر في وقت الظهر او صليت سفر المغرب والعشاء في وقت المغرب ثم وصلت الى اهلك في وقت العصر او وصلت الى اهلك في وقت العشاء وقد صليتها فقد اديت ما عليك. ولا تعيد. لا تعيد الصلاة لانك - 00:49:40
اديت في وقت يباح لك ذلك. لان المسافر الوقتاني اصبح له في وقت واحد فقد اديت الفريضة فلا تعيدها مرة اخرى وان اعدتها او صليتها مع الجماعة فتكون نافلة في حقه - 00:50:10

تقول امرأة جاءت من بلادها البعيدة بنية العمرة. فولدت قبل الميقات ودخلت مكة بدون احرام. لانها في نفاس وليست على طهارة فماذا عليها؟ علماً بان رفقتها تسافر قبل طهارتها. ليس عليها شيء لانها دخلت - 00:50:30
بدون احرام فليس عليها شيء ومتى ما سافر رفقتها تسافر معهم. لا حرج عليها ولو دخلت بعمرة مثلاً فانها تبقى على احرامها ولو سافر رفقتها تسافر معهم فاذا ظهرت عادت على احرامها الاول واكملت عمرتها. يعني ما يمنعها الاحرام من السفر. اذا - 00:51:30

انا سفرها قريب ولا مشقة عليها في العودة فتعود ترجع الى بلدها وان لم تؤدي عمرتها وتبقى على احرامها. فاذا طهرت جاءت الى مكة واكملت عمرتها. وان كان بلدها بعيد ودخلت - [00:52:00](#)

هي محرمة حال نفاسها او حال حيضها واراد رفقتها السفر قبل طهرها فتراجع طالب علم يجتهد له في وقت سفرها ويحل مشكلتها. واما مثل هذه الاخت التي دخلت بدون احرام فليس عليها شيء - [00:52:20](#)

لانه لم تحرم ودخلت مع رفقتها ومع ما بدا له وهذا بدا لهم السفر تسافر ولا شيء عليها يقول السائل هل الاحتفال ليلة الاسراء والمعراج حرام وهل حضورها حرام ان كان لتفرجه؟ الاحتفال بليلة الاسراء - [00:52:40](#)
والمعراج بدعة. ما يجوز للمسلم ان يفعل شيئا يتقرب به الى الله. الا فقد شرعه الله جل وعلا في كتابه او على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم. ولا يجوز - [00:53:10](#)

للمسلم ان يحدث في الدين ما ليس منه. يتقرب به الى الله. لانه اذا فعل ذلك فكأنه تنقص النبي صلى الله عليه وسلم واتهمه بانه لم يكمل ما امر به. لانه ما امر بالاحتفال - [00:53:30](#)

واذا كنت ترى انه من الدين فمعناه انك تنقص النبي صلى الله عليه وسلم. تقول النبي ما كمل وهذا محرم والنبي صلى الله عليه وسلم يقول من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. وفي رواية من عمل - [00:53:50](#)

عملا ليس عليه امرنا فهو رد. مردود على المرء اي بدعة يبتدعها. ليست من الدين والنبي صلى الله عليه وسلم ما احتفل بليلة الاسراء والمعراج بقي زمن طويل عليه الصلاة والسلام الاسراء والمعراج - [00:54:10](#)

قبل هجرته صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة. وبقي في المدينة عشر سنوات عليه الصلاة والسلام. ما نقل عنهن احتفلت بليلة الاسراء والمعراج. ولا احتفل بليلة الهجرة ولا احتفل بليلة الموعود. المولد وانما - [00:54:30](#)

اهتم عليه الصلاة والسلام بليلة القدر. فنقول مثلا بعض الليالي تكون فاضلة مع ما تكرر منها كلما تكررت وبعض الليالي تكون فاضلة دون ما اكرر. فمثلا ليلة القدر من زمن النبي صلى الله عليه وسلم الى يومنا هذا والى ان يرث الله الارض - [00:54:50](#)

ومن عليها وهي ليلة فاضلة. تتحرى ويحرص عليها المرء. ليلة مولد النبي صلى الله عليه وسلم ليلة عظيمة وحصل فيها خير عظيم للامة بولادة هذا النبي الكريم صلوات الله والسلام علي. لكن الليلة المقابل لها بعد اسبوع ما لها فضيلة. بعد شهر ما لها فضيلة بعد سنة ما لها - [00:55:20](#)

فضيلة وهكذا كذلك ليلة الهجرة التي هاجر فيها النبي صلى الله عليه وسلم ليلة عظيمة الاسراء والمعراج حصل فيها فضل عظيم. تلك الليلة التي اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم. لكن - [00:55:50](#)

قابلها من العام الثاني ما لها فضيلة مثل غيرها من الليالي. وهكذا فالشرع ما شرعه الله جل وعلا في كتابه او على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم. وما لا فلا ولا يجوز لنا ان نحدث في دين الله ما ليس منه - [00:56:10](#)

والشيطان اللعين يحرص على البدعة اكثر من حرصه على المعصية. يحرص على البدعة اكثر من حرص على الزنا وشرب الخمر والسرقه. لانه قد يزني ويتوب. وتكون حاله بعد الزنا احسنوا من حاله قبل الزنا بالتوبة والندم والارعطاء وكذلك بعد اي كبيرة من الكبائر وقع في - [00:56:30](#)

ثم تاب يتوب الله جل وعلا عليه. العاصي يأتي المعصية وهو مستحي. ويقع فيها وهو نادم يندم بعدها لكن المبتدع والعياذ بالله يتبجح انه اتى بشيء عظيم من الدين وانه - [00:57:00](#)

احيا كذا واقام كذا وهكذا فالشيطان يسر بالبدعة لان صاحبها غالبا لا يتوب الا القليل النادر اذا بين له الحق قبله ورجع اليه. والا الغالب ان المبتدع الاصلي ما من بدعته بل يتبجح ويمدح نفسه. انا عملت وعملت. كانه اتى بدين جديد. والنبي صلى الله عليه وسلم - [00:57:20](#)

كما يقول من احدث في امرنا هذا ما ليس منه ما ورد. يشمل من احدث شيء جديد. قد يقول محيي ليلة الليلة من الليالي المبتدعة مثلا انا ما ما ابتدعت وانما نقول انت عملت والنبي صلى الله عليه وسلم يقول من عمل عملا - [00:57:50](#)

ليس عليه امرنا فهو رد. فالروايتان يشملان المحدث ومن قلده وتبعه الى يوم القيامة والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده
ورسوله نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:58:10](#)